



الطلب على الشحن الجوي يتراجع خلال شهر سبتمبر

9 نوفمبر 2022 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر سبتمبر 2022، والتي أظهرت تراجع معدلات النمو المُسجلة خلال هذه الفترة.

- تراجع الطلب العالمي، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر*، بواقع 10.6% قياساً بشهر سبتمبر 2021 (-) 10.6% بالنسبة للعمليات العالمية)، لكنه استمر قريباً من المستويات المسجلة قبل جائحة كوفيد-19 (-) 3.6%).
- تجاوزت السعة في سبتمبر 2022 المستويات المسجلة في الفترة ذاتها من العام الماضي بواقع 2.4% (+) 5.0% بالنسبة للعمليات العالمية)، رغم أنها لا تزال أدنى من مستويات سبتمبر 2019 بواقع 7.4% (-) 8.1% بالنسبة للعمليات العالمية).

• وفيما يلي عدد من أهم العوامل المؤثرة في البيئة التشغيلية:

- تراجع مؤشر مديري المشتريات العالمي لطليبات التصدير الجديدة (لشهر الثالث على التوالي) مدفوعاً بالانكماش الحاصل في الاقتصادات العالمية الكبرى، ليسجل أدنى مستوياته على مدى عامين.
- أظهرت أحدث الأرقام المسجلة في قطاع تجارة السلع العالمية توسعاً بواقع 5.2% في شهر أغسطس، في مؤشر إيجابي بالنسبة للاقتصاد العالمي. ومن المتوقع أن يعود هذا بالفائدة على قطاع الشحن البحري في المقام الأول، مع بعض الدعم لقطاع الشحن الجوي أيضاً.
- حافظت أسعار النفط على استقرارها في سبتمبر، في حين تراجعت فجوة وقود الطائرات عن ذروتها المسجلة في شهر يونيو.
- استقر مؤشر الأسعار الاستهلاكية في دول مجموعة السبع خلال شهر سبتمبر عند 7.7%، أعلى مستوياته منذ عقود. تباطأ التضخم في أسعار المنتجين إلى 13.7% في شهر أغسطس.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والنش المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "لا زالت أحجام الشحن الجوي أدنى من مستويات الأداء الاستثنائية المُسجلة في عام 2021 مدفوعة بالصعوبات التي يُواجهها القطاع، علماً أنّ أنشطة قطاع الشحن تواصل مواكبة المستويات المسجلة في عام 2019. وأمّا من الناحية الاستهلاكية، يُرجح أن تزداد مخصصات المستهلكين لنفقات السفر والعطلات على حساب نفقات التجارة الإلكترونية، لا سيما في ضوء رفع القيود المفروضة على السفر جراء كوفيد-19".

وأضاف والنش: "على المستوى الإجمالي، يرجح أن تترك التحذيرات المتزايدة بحدوث الركود الاقتصادي آثارها السلبية على التدفق العالمي للسلع والخدمات، علماً أن استقرار أسعار النفط يعيد بعض هذا التوازن إلى السوق. ومن هذا المنطلق، نجد بأنّ قطاع الشحن الجوي يتعامل بشكل جيّد مع هذه الظروف. ويسلط التباطؤ الاستراتيجي في نمو السعة، من 6.3% في أغسطس إلى 2.4% في سبتمبر، الضوء على مرونة القطاع من حيث التكيّف مع التطورات الاقتصادية".



Air cargo market in detail - September 2022

	World	September 2022 (% year-on-year)			
	share ¹	CTK	ACTK	CLF (%-pt) ²	CLF (level) ³
TOTAL MARKET	100.0%	-10.6%	2.4%	-7.0%	48.1%
Africa	1.9%	0.1%	-4.1%	1.9%	45.1%
Asia Pacific	32.6%	-10.7%	2.8%	-8.7%	57.2%
Europe	22.8%	-15.6%	0.2%	-9.9%	52.8%
Latin America	2.2%	10.8%	18.4%	-2.6%	38.1%
Middle East	13.4%	-15.8%	-2.8%	-7.4%	47.8%
North America	27.2%	-6.0%	4.6%	-4.4%	39.6%

¹% of industry CTKs in 2021

²Year-on-year change in load factor

³Load factor level

الأداء الإقليمي لشهر سبتمبر

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تراجعاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 10.7% خلال شهر سبتمبر 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، في تراجع عن الأداء المُسجل في شهر أغسطس (-8.3%). ولا تزال شركات الطيران في المنطقة تعاني من تأثيرات النزاع في أوكرانيا ونقص اليد العاملة وانخفاض مستويات النشاط التجاري والصناعي نتيجة القيود المتعلقة بمتحور أوميكرون في الصين. وسجلت السعة المتوفرة في المنطقة ارتفاعاً بنسبة 2.8% بالمقارنة مع عام 2021.

وشهدت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً بنسبة 6.0% في أحجام الشحن في سبتمبر 2022 مقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، في تراجع عن الأداء المُسجل في شهر أغسطس (3.4%)، بينما ارتفعت السعة بواقع 4.6% مقارنةً بشهر سبتمبر 2021.

وسجلت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً بنسبة 15.6% في أحجام الشحن في سبتمبر 2022 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021، لتسجل أداءً مماثلاً لنظيره في شهر أغسطس (-15.1%)، فيما يُعد إحدى تداعيات الحرب في أوكرانيا. كما تأثرت أحجام الشحن بنقص اليد العاملة وارتفاع مستويات التضخم، ولا سيما في تركيا. وارتفعت السعة بنسبة 0.2% في سبتمبر 2022 مقارنة بالشهر نفسه من عام 2021.

وشهدت شركات الطيران في الشرق الأوسط تراجعاً بنسبة 15.8% على أساس سنوي في أحجام الشحن في سبتمبر 2022. وشكل ذلك الأداء الأسوأ في جميع المناطق، وتراجعاً ملحوظاً في الأداء مقارنة بالشهر السابق (-11.3%). في حين أثر الركود في أحجام الشحن من وإلى أوروبا على أداء المنطقة. وتراجعت السعة بنسبة 2.8% بالمقارنة مع سبتمبر 2021.

وحققت شركات الطيران في أمريكا الجنوبية ارتفاعاً بنسبة 10.8% في أحجام الشحن في سبتمبر 2022 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021، لتسجل المنطقة الأداء الأقوى بين جميع المناطق. وأبدت شركات الطيران في المنطقة مؤشرات إيجابية من خلال تقديم خدمات جديدة وتعزيز السعة، بالإضافة إلى زيادة أسطول بعض الشركات من طائرات الشحن خلال الأشهر المقبلة. وارتفعت السعة في سبتمبر بنسبة 18.4% بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021.



وشهدت شركات الطيران الأفريقية ارتفاعاً بنسبة 0.1% في أحجام الشحن خلال سبتمبر 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، لتسجل انخفاضاً طفيفاً مقارنة مع الشهر الماضي (1.0%). واستقرت السعة عند 4.1% دون مستويات شهر سبتمبر 2021.

[يمكنكم الاطلاع على تقرير تحليلات سوق الشحن الجوي لشهر سبتمبر 2022 \(ملف PDF\)](#)

- الاتحاد الدولي للنقل الجوي -